دعا شيخ الأزهر أحمد الطيب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يوم الثلاثاء في اجتماع بمشيخة الأزهر في القاهرة إلى عدم التدخل قي شؤون دول الخليج العربية خاصة البحرين.
وقال الأزهر في بيان إن الشيخ أحمد الطيب طالب أحمدي نجاد بمنح "أهل السنة والجماعة في إيران - وبخاصة في إقليم الأهواز- حقوقهم الكاملة كمواطنين."
وأضاف أن شيخ الأزهر أبلغ الرئيس الإيراني برفض الأزهر "المد الشيعي" في الدول السنية.
ويزور أحمدي نجاد مصر لحضور مؤتمر القمة الإسلامية الذي يبدأ يوم الاربعاء.
وهذه أول زيارة لرئيس إيراني للقاهرة منذ قيام ثورة الخميني عام 1979 .

وتتعرض دول الخليج لحملة تهديدات مستمرة من جانب إيران سواء من خلال الضغوط العسكرية أو الدبلوماسية لاسيما بعد المواقف الخليجية التي انحازت لمعاناة الشعب السوري في مواجهة بشار الأسد الذي يتمتع بدعم واسع النطاق من نظام الملالي الحاكم في طهران.

خلاف مباشر على الهواء بين الأزهر وأحمدي نجاد

نشب خلاف مباشر على الهواء بين كبير مستشاري شيخ الأزهر، حسن الشافعي، والرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، الثلاثاء، خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعهما في القاهرة؛ حيث أبدى أحمدي نجاد امتعاضه إزاء البيان الذي تلاه الشافعي وهدد بالانسحاب.
فقد رصدت عدسات الكاميرات الرئيس الإيراني أحمدي نجاد وهو يقاطع الدكتور الشافعي قائلا باللغة الفارسية: "من رفتم"، أي "أنا مغادر"، قبل أن يتوجه أحد أعضاء الوفد الإيراني إلى الشافعي بالقول: "ما اتفقنا على ذلك يا حاج".
ويبدو أن نجاد اعترض على البيان الذي تلاه الشافعي وذكر فيه النقاط الخلافية التي أثارها شيخ الأزهر مع أحمدي نجاد، والتي كانت قد سُربت إلى وسائل الإعلام قبل انتهاء اللقاء.
وعقب انتهاء الشافعي من تلاوة البيان غادر أحمدي نجاد مباشرة دون أن يجيب على أسئلة الصحفيين، وذلك على عكس ما كان صرح به في مستهل المؤتمر.
وجاء هذا المؤتمر الصحافي عقب لقاء بين شيخ الأزهر، أحمد الطيب، والوفد الإيراني برئاسة أحمدي نجاد.
وحسب البيان، فإن الطيب أكد لأحمدي نجاد "رفضه المد الشيعي في بلاد أهل السنة والجماعة"، وطالبه بـ"عدم التدخل في شؤون دول الخليج"، وبـ"احترام البحرين كدولة عربية شقيقة".
وأضاف البيان أن الطيب طالب أحمدي نجاد كذلك بـ"ضرورة العمل على إعطاء أهل السنة والجماعة في إيران، وبخاصة في إقليم الأهواز، حقوقهم الكاملة كمواطنين".
كما طالب شيخ الأزهر الرئيس الإيراني بـ"استصدار فتاوى من المراجع الدينية تجرم وتحرم سب" الصحابة "حتى يمكن لمسيرة التفاهم أن تنطلق".
وفيما يلي الفيديو الذي يظهر الخلاف الذي وقع على الهواء:

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com